الفصل الخامس

أسلحة اليورانيوم المنضب

تؤكد الحقائق العلمية أن عنصر اليورانيوم المنضب هو من العناصر الثقيلة والسامة جدًا. ويمتاز باتحاد الخاصتين الإشعاعية والكيميائية اللتين إذا اجتمعا في جسم الكائن الحي وبشكل خاص الإنسان والحيوان يسببان أمراضًا مختلفة تبقى آثارها مدة طويلة من الزمن.

و اليورانيوم المنضب الذي يدخل في تكوين الأسلحة المستخدمة في الحروب ينتج سمومًا عالية تنبعث مباشرة عند ارتطامها بالسطوح الصلبة، وإن الكائن الحي عندما يستنشقها يبقى إشعاعها متمركزًا في الرئة ويكون مصدرًا فعالاً في إتلاف الخلايا الحية والتسبب في الأمراض السرطانية. كما أنه عندما يدخل عن طريق الجهاز الهضمي ينتقل عن طريق الدم إلى أعضاء الجسم كافة، وتكون له تأثيرات مباشرة على الجلد والغدة الدرقية والدم، ويؤدي إلى تلف الخلايا التكاثرية وحدوث الطفرات الوراثية والتشوهات الخلقية والأمراض السرطانية. واليورانيوم المنضب يصبح مادة سامة عندما يكون مُذابا، وهذا يعني انه عندما يكون مذابا في الدم وبكمية مناسبة سيكون قادراً على إلحاق الضرر بأنسجة الجسم، وخاصة الكلية، مؤدياً إلى مشاكل صحية كبيرة. ورغم أن ٩٠٪ من اليورانيوم المذاب في سوائل الجسم يتم التخلص منه في البول خلال ٤٨ ساعة.

إلا أن ما يتبقى منه في الجسم قد يؤدي إلى مشاكل صحية مستديمة، لاسيما الإصابات الكلوية المزمنة[1].

وقد اعترفت الولايات المتحدة الأمريكية باستخدامها ثلاث مئة طن من قذائف اليورانيوم المنضب، كما اعترفت بريطانيا باستخدامها ثمان مئة قذيفة منه، وذلك أثناء الحرب على العراق عام ١٩٩١م. وقد أسفر استخدام هذه الأسلحة عن تلوث البيئة وزيادة

(1) Rosalie Bertell, 'Gulf War Veterans and Depleted Uranium', in Depleted Uranium: A Post-War Disaster for Environment and Health, Amsterdam, Laka Foundation May 1991.
The International Legality of the Use of Depleted Uranium Weapons: A Precautionary Approach, Avril McDonald, Jann K. Kleffner and Brigit Toebes, eds. (TMC Asser Press Fall-2003).

obeikandl.com

نسبة الإصابة بأمراض سرطان الدم والرئة والجهاز الهضمي والجلد، وكان خمس وسبعون في المائة من الإصابات بين الأطفال، كما سجلت حالات متزايدة من الإسقاط والاعتلال العصبي والتشوهات الجنينية.

ففي عام ١٩٩٦م سُجلت في العراق زيادة في نسبة الإصابة بأمراض السرطان في المحافظات الجنوبية إذ بلغت ألفًا ومائة وعشرين إصابة. كما ارتفع عدد الإصابات بالسرطان في محافظة بغداد من ٤١٨٣ حالة عام ١٩٨٩م إلى ٦٤٢٧حالة عام ١٩٩٤م. وبلغ عدد حالات الإسقاط ٤١٧١٦ حالة عام ١٩٩٤م سجلت أغلبها في المحافظات الجنوبية التي تعرضت للقصف بقذائف اليورانيوم المنضب.

وقد جاء في تقرير أعدته سلطة الطاقة النووية في بريطانيا في نيسان ١٩٩١ أن زهاء ٤٠ طنا من الأنقاض المشعة التي خلفتها أسلحة اليورانيوم المنضب قد تتسبب في مقتل نصف مليون نسمة.

وفي ضوء الآثار الكارثية الناجمة عن استخدام أسلحة اليورانيوم المنضب أولت الدول والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية إضافة إلى شخصيات مستقلة سياسية وأكاديمية اهتمامًا ملحوظًا لدراسة الآثار الناجمة عن استخدام هذه الأسلحة على السكان والبيئة والسعي لحظر استخدامها[1].

إلا أن المشكلة تتمثل في تمسك العديد من الدول وخاصة الولايات المتحدة بالرأي القائل إن أي سلاح لم يحرمه القانون الدولي بشكل محدد يعد مسموحاً لاستخدامه. غير أن الكثير من رجال القانون الدولي يذهبون مذهباً مخالفاً ويرون أن التحريم قد يكون ضمنيا ويمكن استنتاجه من القواعد الدولية الاتفاقية والعرفية، لاسيما وقد اجمع الخبراء – كما في الفقرة التالية – على الأضرار البليغة والآلام الشديدة التي لا مبرر لها والتأثيرات الجينية على الأجيال القادمة فضلاً عن الأضرار البيئية الهائلة لهذه الأسلحة التي يصبح معها القول بمشروعية استخدامها أمراً غير مقبول.

(1) See Michael Bothe, 'The Protection of the Environment in Times of Armed Conflict – Legal Rules, Uncertainties, Deficiencies and Possible Developments', 34 German Yearbook of International Law (1991) pp. 54 at 57. Protection of the Environment, Report submitted by the International Committee of the Red Cross to the Forty- Eighth Session of the General Assembly (1993) p. 9.

obeikandl.com

المبحث الأول: أقوال الخبراء في أسلحة اليورانيوم المنضب [1]

(١)هذه الشهادات مستقاة من مصادر عدة أهمها، أعمال الندوة العلمية الدولية حول استخدام الأسلحة المحرمة وتأثيراتها على الإنسان والبيئة في العراق، بغداد ٢٠٠٠. وكذلك كتاب اليورانيوم المنضب معدن العار، وهو مجموعة أبحاث ومقالات في هذا الشأن لكتاب وخبراء ومسؤلين دوليين، وهي:

1- The Struggle for an Independent Inquiry By Sara Flounders, Organizer--International Action Center

2- Ban Depleted Uranium Weapons By Former Attorney General Ramsey Clark

3- A New Kind of Nuclear War By Dr. Helen Caldicott, Founder, Physicians for Social Responsibility

4-International Appeal to Ban DU Section II: How DU Weapons Harmed Gulf War Veterans

5-Collateral Damage: How U.S. Troops Were Exposed By Dan Fahey, Gulf War Syndrome activist researching DU use in the Gulf region

6- Living With Gulf War Syndrome By Carole Picou, Veteran of Medical Unit on the Iraqi Front

7- Another Human Experiment (exerpt(By Dolores Lymburner, National Organizer of the Depleted Uranium Citizens' NetworkSection III: The Politics of War and the Pentagon's Coverup

8- A Tale of Two Syndromes: Vietnam and Gulf War By John Catalinotto, former organizer, American Servicemen's Union

9-Military and Media Collaborate in Coverup of DU By Lenora Foerstal, N. American Coordinator, Women for Mutual Security; editor, Creating Surplus Population: the Effect of Military and Corporate Policies on Indigenous Peoples

10-Burying the Past, Protecting DU Weapons for Future Wars By Tod Ensign, attorney; Director, Citizen Soldier

11-National Security' Kept Atomic Veteran's Suffering a Secret By Pat Broudy, Legislative Director, National Associaion of Atomic Veterans and National Associaiton of Atomic Survivors

12-A Bizarre Recycling Program--the Arrogance of Power By Alice Slater, President, Global Resource Action Center for the EnvironmentSection IV: Indigenous Peoples Victimized by Military Radiation

13-Uranium Development on Indian Land By Manuel Pino, Environmental Activist

14-Uranium, the Pentagon and the Navajo people By Anna Rondon, Southwest Indigenous Uranium Forum

15-Nuclear Testing, Government Secrecy and the Marshall Islanders By Glen Alcalay, anthropologist; National Committee for Radiation Victims

16- Declaration of the Indigenous Anti-Nuclear Summit Albuquerque, New Mexico, September 5-8, 1996 Section V: What Risks from Low-Level Radiation

17-Depleted Uranium: Huge Quantities of Dangerous Waste By Dr. Michio Kaku, professor of Theoretical Physics, CUNY

18- Nuclear Testing, Power Plants and a Breast Cancer Epidemic By Dr. Jay M. Gould, author, The Enemy Within

19-Nine-Legged Frogs, Gulf War Syndrome, and Chernobyl Studies By Dr. Rosalie Bertell, GNSH, Founding Member/President, International Institute of Concern for Public Health; Editor in Chief, International Perspectives in Public Health

20-DU Spread and Contamination of Gulf War Veterans and Others By Leonard A. Dietz, physicist, charter member, American Society for Mass Spectrometry Section VI: Environmental Cost of Gulf War to Iraquis and Others

21-Gravesites: Environmental Ruin in Iraq By Dr. Barbara Nimri Aziz, anthropologist; journalist, WBAI-NY

22-DU Shells Make the Desert Glow By Dr. Eric Hoskins, Medical Coordinator, Harvard Study Team's surveys of health and welfare in postwar Iraq

obeikandi.com

يقول البروفسور فرانك بارنبي: "إن استنشاق ذرات اليورانيوم المنضب سيبقى في الرئتين فترة طويلة، ولما كان اليورانيوم معدناً ثقيلاً، أي سُمَّاً يعقد حساب احتمالات السرطان. لذا ينبغي حظر استخدامه، لأن المشكلة الأساسية هي سميته الكيماوية القاتلة"

ويقول هانزفون اسبونيك / المنسق الإنساني للأمم المتحدة في العراق ١٩٩٨-٢٠٠٠: علينا أن نتعلم من التجارب الأخرى لتحديد الإجراءات التي يمكن اتخاذها. لقد آن الأوان لحل هذه المسألة عن طريق تحريم استخدام اليورانيوم المنضب، وإن من البشاعة استخدامَه بعد العراق في نزاع مسلح آخر، ينبغي محاسبة المسؤولين عن ذلك بقسوة، لأنه كان معروفاً أنه سيخلق مخاطر صحية بعد انتهاء عملية عاصفة الصحراء.

ويقول مارك براون / قسم الرعاية الطبية للمحاربين القدامى في واشنطن: لم أكن لأقول: إن اليورانيوم المنضب مادة غير مؤذية، لكن يبدو أنها تؤذي اليوم جنودنا الذين اشتركوا في حرب الخليج، هناك بالتأكيد بعض القلق من وجودها في البيئة، لكنَّي لا أعرف طبيعة تأثيرها على صحة الناس الذين يعيشون حولها، أقول فقط: إنها لا تبدو أنها تؤثر في صحة المحاربين القدامى، لا أستطيع التعليق على عواقب الاستخدام العسكري لها، وما ينبغي عمله بعد انتهاء الحرب.

ويقول دوغ روكه: إنها ليست خيانة لي وحدي، بل خيانة لأمتنا وخيانة للعسكريين، وخيانة لمواطني العالم، إنها جريمة ضد الله. علينا اليوم أن نتعامل مع عواقب استخدام ذخيرة اليورانيوم المنضب في المعارك، والعواقب هي تأثيرات سلبية على صحة الإنسان والبيئة، ببساطة نحظر استخدام ذخيرة اليورانيوم المنضب إلى الأبد وإلى الأبد وإلى الأبد،

23-How DU Shell Residues Poison Iraq, Kuwait and Saudi Arabia By Prof. Dr. Siegwart-Horst Guenther, Founder/President, Austrian Yellow Cross International

24-Note From Permanent Mission of Iraq to UN Center for Human Rights, Geneva, Switzerland, May 21, 1996

25-U.S. First to Target Nuclear Reactor By Suzy T. Kane,Women's International League for Peace and Freedom; author, The Hidden History of the Persian Gulf War Section VII: Can a Legal Battle be Waged to Ban DU

26-The Role of Physicians in the Abolition of Nuclear Weapons By Dr. Victor Sidel, Co-president, International Physicians for the Prevention of Nuclear War; co-editor, War and Public Health

27-UN Subcommission on Human Rights Votes Ban on DU By Philippa Winkler, attorney; Project Director, Hidden Casualties, The Environmental, Health and Political Consequences of the Persian Gulf War

28-Depleted Uranium and International Law By Alyn Ware, Executive Director, Lawyers' Committee on Nuclear Policy

وحلقة تلفزيونية لخبراء على قناة الجزيرة بعنوان:عاصفة اليورانيوم ج٢، مقدم الحلقة يسري فودة، تاريخ الحلقة ٢٠٠٠/١١/٠٩

obeikandl.com

ونقدم رعاية طبية لكل هؤلاء الذين تعرضوا للإشعاع، ونقدم قواعد إجرائية وأجهزة للوقاية الصحية، ونستكمل تنظيف جميع المناطق الملوثة، ببساطة إنه التزام أمام الله. ولقد استغرقت وزارة الدفاع الأمريكية وبمشروع بملايين الدولارات يعمل به فيزيائيون ومهندسون مدربون ثلاث سنوات لتنظيف الأربع والعشرين دبابة الملوثة باليورانيوم المنضب التي أرسلتُها إلى الولايات المتحدة، ماذا يمكن للعراقي المتوسط أن يفعل بآلاف الآلاف من المدرعات المدمرة المنتشرة عبر الصحراء في كل المناطق؟

ويقول البروفيسور مالكوم هوبر / جامعة ساندرلاند: الجيش يريد الاستغناء عنه، والحكومة تحاول إمساك العصا من المنتصف، ويتطلب الأمر شخصاً قوياً كي يقول: كفانا ما كفى، لقد جربنا هذه المادة، هي سلاح قوي، لكنها تخلف تركة من التلوث، وإنني أجد ما فعله بلدي ببلد آخر غير مقبول.

ويقول الدكتور آساف ديوراكوفيتش / عقيد سابق في الجيش الأمريكي: لا توجد شرطة حدود لليورانيوم المنضب، إنه يتنقل بحرية من بلد إلى آخر بفعل قدرة الرياح على حمل الجزيئات المشعة، أي مكان في الخليج أثرت فيه الرياح أو العواصف، أو ترسبات الأتربة لديه حقاً احتمال أن يكون ملوثاً، وأن يكون سكانه استقطبوا في أجسادهم تراكيز مرتفعة من اليورانيوم مقارنة بسكان المناطق الأخرى التي لم تتعرض لفعل الرياح والأتربة وتراكيز اليورانيوم.

ويقول الدكتور كريستوفر بسبي: إن جزيئات اليورانيوم المنضب يمكنها أن تصل إلى المملكة المتحدة، وإلى كل أنحاء العالم، هنا في بريطانيا حيث ينزل المطر تجد أحيانا تراباً أحمر يعلو السيارات، وعندما تم تحليله اكتشفوا أنه جاء من الصحراء الكبرى، لا أحد يعيش وحده في هذا العالم، لقد قتلت الأمطار أطفالاً هنا بعد حادث (تشيرنوبل)، وبصفة خاصة المناطق الصحراوية، حيث لا تسقط أمطار يمكنها تثبيت جزيئات اليورانيوم بالأرض، يمكن لهذه أن تطير لمئات الأميال، ولسوف يحدث ذلك، سوف يحدث ذلك.

ويقول البروفيسور سغفارت – هورست غونتر / مرشح لجائزة نوبل للسلام [1]:

---

(١) وقد اعترف هذا العالم بمحاولة السلطات الأمريكية إخفاء الحقيقة حول أسلحة اليورانيوم المنضب بقوله: ـ "لقد تعرضت إلى محاولة اغتيال أمام منزلي في يناير ١٩٩٣، بعد ذلك أوقفوا راتبي التقاعدي، وحرموني من حقي في الضمان الاجتماعي، وفي مايو ١٩٩٤، دعيت إلى كوالالمبور لإلقاء محاضرة، ولدى

obeikandi.com

في عام ٩١ رأيت مرضاً غير عادي له علاقة بتسمم الكلى والكبد، وبعدها بعام في مارس آذار من عام ٩٢ رأيت في البصرة أطفالاً يلعبون بهذه المقذوفات، ومات أحدهم بسرطان الدم، كان هذا بعد عام من الحرب، وبعد ذلك كانت بعض المجندات الأمريكيات حبالى ووُلد لهن أطفال مشوهون.

وتقول الدكتورة هدى صالح مهدي وهي تعرض صوراً لضحايا السلاح: هذا محارب أمريكي شارك في العمليات العسكرية، ولد له طفل فاقد الذراع، هذا ابنه، لاحظ الكف مرتبط تماماً بالصدر، هذا محارب أمريكي شارك في حرب العمليات العسكرية في الخليج، الصورة التي بعدها طفل عراقي ولد في البصرة، تقريباً في فترة مقاربة له يعاني من نفس المشكلة، الكف مرتبط بالجسم، طبعاً إضافة إلى تشوهات، بس أنا أركز على هذا الدليل وليس هناك شيء مشترك بين هذا الطفل وبين الطفل الأمريكي سوى أن الأبوين كانا في نفس المنطقة الجغرافية في نفس الفترة الزمنية مما يدل بشكل قاطع إلى تعرضهم إلى خطر مشترك وهو اليورانيوم المنضب.

ويقول كارولاين لوكاس/عضو البرلمان الأوروبي: على الحكومة مسؤولية أخلاقية لمساعدة الناس هناك على فهم هذه الأسلحة، ولمنع انتشارها، إن ما نفعله بها تصرف غير مسؤول، ليس فقط لوجه السرطانات المتفاقمة في العراق، بل أيضاً للأجيال القادمة في تلك المنطقة.

وتقول ناصرة السعدون / مركز أبحاث أم المعارك: لما تجد مثلاً الأورام الخبيثة كان العدد الرقم ٢٣٦ شخصاً مصاباً بأمراض خبيثة، أصبح في حزيران٢٠٠٠، ١٥٩٤، نسبة

عودتي هاجمني شخصان، واستوليا على حقيبتي، وبها مستندات وأبحاث عن اليورانيوم المنضب ومجموعة من الشرائح المصورة.

وفي يونيو ١٩٩٥، اعتقلتني الشرطة الألمانية بتهمة تعريض حياة الشعب الألماني لخطر الإشعاع، لجلبي من العراق بقايا قذيفة، واضطررت إلى دفع غرامة قدرها ٣٠٠٠ مارك". ويبدو أن الأمر لم يقف عنده فقد اعترف - دوغ روكه هو أيضاً بقوله: "بكل تأكيد تلقيت تهديدات مباشرة من مسؤولين عسكريين أمريكيين لوقف نشاطاتي للحصول على رعاية طبية وحماية للبيئة.. ولمجرد هذا النشاط فقدت وظيفتي".

"في كل مرة تداهم الشرطة منزلي وتقلبه رأساً على عقب، وتعرض زميلي روبت روبن، هو الآخر، للتهديد..، قام موظفون في البحرية الأمريكية بجره من سيارته، وأوسعوه ضرباً. فقد كانت لديه وثائق مصورة دامغة تكشف مخاطر اليورانيوم المنضب.

أما العالم الأمريكي ديور أكوفيتش، فقد ضاعت عينات بحوثه في البريد، وهاجر للعمل خارج الولايات المتحدة".

obeikandl.com

الزيادة ٤٢,٥٧٥٪ ، وهذه طبعاً إحصائيات موجودة شهرياً منذ عام ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢ ولحد هذا اليوم، حين تجد أن نسبة الزيادة في محافظة البصرة في الأمراض السرطانية ازدادت عشر مرات عما كانت عليه في عام ١٩٨٩، يجب أن تبحث ما هو المتغير الذي حصل وأدى إلى هذه الزيادات؟ لم يحصل غير حرب الخليج.

ويقول الدكتور جواد العلي / استشاري الأورام الخبيثة: نسبة الإصابة بالسرطانات في منطقة البصرة -إذا ما قارنا الحالات المسجلة في سنة ٨٨ والحالات المسجلة سنة ٩٩- نرى أن النسبة زادت من ١١ حالة لكل مائة ألف شخص في المنطقة إلى حوالي ٤٤ حالة لكل مائة ألف نسمة تسكن المنطقة، أي أن الزيادة بحدود ٤ إلى ٤,٥ ضعف الحالات المسجلة قبل عشر سنوات.

ويقول ريموند بريستو، ضابط سابق في الجيش البريطاني: "لقد رأيتها بعيني، ليست دعاية جوفاء، بل وحشية وعار، وجريمة ضد الإنسانية، إضافة إلى تأثير العقوبات على شعب العراق، لماذا؟!".

ويضيف: "لقد أبديت عدم ممانعتي من الاختبار لأنني لم أكن قريبا من الانفجارات.. كنت على بعد ٢٠ كيلومتراً من الحدود داخل السعودية، لم أغادر السعودية أبداً ولم أدخل العراق ولا الكويت، إلا أن الاختبار أثبت وجود اليورانيوم المنضب في داخلي، وهذا يعني أن التلوث ربما أتاني عن طريق الرياح.. وكان في داخلي أكثر من مائة ضعف مستوى الإشعاع الذي لا ينبغي تجازوه في عام".

ويقول الخبير البريطاني كريستوفر بسبي: عهد إلينا بتنظيف ما فعلته النيران الصديقة بعرباتنا وجنودنا، تحركنا من السعودية إلى العراق والكويت، الكلمة الوحيدة التي يمكن أن تصف ما رأيناه حين وجدنا القتلى والمعدات الأمريكية المدمرة هي.. يا إلهي!!!".

ويقول دينيس هاليداي / المنسق الإنساني للأمم المتحدة في العراق ١٩٩٧ – ١٩٩٨: النتائج تبدو مرعبة، ليس فقط فيما يتعلق بالآلاف، وربما مئات الآلاف من العراقيين والملايين الذين تعرضوا بشكل غير مباشر لخليط من السموم أثناء تلك الحرب، غير أن اليورانيوم المنضب يبرز من بينها كعامل منفرد سبب كارثة على المدنيين بوصوله إلى التربة، وأنظمة الري، وجذور الخضروات التي تزرع في جنوب العراق، وتستهلك في معظم أنحاء البلد.

إن الأرقام التي رأيتها في البصرة وفي بغداد توضح أن الزيادة في السرطانات، خاصة بين الأطفال، والأنواع النادرة من التشوهات مسألة لا تصدق، ولا يوجد مؤشر غير

obeikandl.com

استخدام اليورانيوم المنضب يفسر ما يكشف عن نفسه الآن.

المبحث الثاني: محاولات جادة لتحريم أسلحة اليورانيوم المنضب

في عام١٩٩٦، قامت اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة بإجازة القرار (١٦/٩٦) الذي يدين استخدام جميع " أسلحة الدمار الشامل أو تلك الأسلحة ذات القدرة غير التمييزية، وبشكل خاص الأسلحة النووية، الأسلحة الكيماوية، قنابل التفريغ الهوائي، النابالم، القنابل العنقودية، الأسلحة البيولوجية والأسلحة التي تحتوي على اليورانيوم المنضب".

وقد قدمت الخبيرة القانونية (كارين باركر)، التي تحاول إيجاد المبررات القانونية لتحريم هذا السلاح استنتاجاتها إلى المفوضية العليا لحقوق الإنسان، والتي تتلخص بأربعة معايير هي:

١. أن الأسلحة تستخدم فقط في المنطقة المسماة قانوناً بأرض المعركة، ويجب أن لا تتعدى نطاقها.
٢. تستخدم الأسلحة للفترة الخاصة بالصراع المسلح. وان الأسلحة التي تستخدم أو التي يبقى تأثيرها لما بعد انتهاء الحرب تعتبر غير مشروعة.
٣. يجب أن لا تتسبب الأسلحة بآلام مفرطة[١].
٤. يجب أن لا يكون للأسلحة تأثير سلبي مفرط على البيئة[٢].

ومن وجهة نظر كارن باركر فإن اليورانيوم المنضب يخالف هذه المعايير الأربعة. حيث أن تأثير اليورانيوم المنضب لا يمكن أن يتحدد استخدامه في ارض المعركة فقط، بل يمكن أن يتسع تأثيره إلى مناطق اكبر بكثير من منطقة القتال، كما ويبقى لفترة أطول بكثير من فترة الحرب نفسها ويتسبب بالآم مفرطة وخطيرة على البشر، وخاصة المدنيين، هذا فضلا عن الدمار الكبير الذي يخلفه على البيئة.

إلا أن الضربة القاصمة التي وجهت إلى هذه الجهود جاءت من قبل المحكمة الدولية

---

(1) Dieter Fleck, ed., Handbook on International Humanitarian Law (Oxford, Oxford University Press 1995) para. 401(3)
Françoise Hampson, 'Military Necessity', in Crimes of War: What the Public Should Know, Roy Gutman and David Rieff, eds. (1999)
(2) Stephanie N. Simonds, Note, Conventional Warfare and Environmental Protection
A Proposal for International Legal Reform, 29 STAN. J. INT'L L. 165, 211-20 (1992) (rejecting Diederich, Jr., "Law of War" and Ecology — A Proposal for a Workable Approach to Protecting the Environment Through the Law of War, 136 MIL. L. REV. 137, 160 (1992)

openkandil.com

للجرائم الخاصة بيوغسلافيا السابقة، لتبرئة الناتو من أي عواقب جراء استخدامه أسلحة اليورانيوم المنضب في البوسنة وكوسوفو. ذلك أن اللجنة المعينة من قبل المحكمة لتقييم عمليات الناتو الحربية ضد جمهورية يوغسلافيا السابقة جاء في تقريرها النهائي مايلي:

" على ضوء الأسس القانونية غير المؤكدة والتي تحكم هذا المجال، يجب التأكيد بان استخدام اليورانيوم المنضب أو أي من المواد التي تشكل مخاطر، من قبل أي من المتخاصمين في الصراع ضمن يوغسلافيا السابقة منذ ١٩٩١ لا يشكل الأساس لأي تهمة تصدر من المدعي العام..... وعلى هذا فإن وجهة نظر اللجنة، والمستندة على المعلومات المتوفرة في الوقت الحاضر، تنص بأن لا يقوم مكتب المدعي العام بإجراء أي تحقيق في مسألة استخدام قذائف اليورانيوم المنضب من قبل الناتو"[١].

(١) محكمة جرائم الحرب ليوغسلافيا السابقة، سنة ٢٠٠٠.

obeikandl.com